

أمر ملكي بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب فاجعة جدة ومحاسبة المقصرين (ص ٥٩)

قرآن كريم

قال تعالى :

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ
أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)

سورة الأنعام

٦٠ صفحة •• الثمن ٣ ريالات سعودية



وكذلك أوجنا إليك قرآناً عربياً لتتقرأ أم القرى ومن حولها

استنها

جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م

تصدّر عن وزارة الثقافة والإعلام

المشرف العام

د. عبد العزيز بن محيي الدين جوحه

وزير الثقافة والإعلام

مدير التحرير ورئيس التحرير

جسّين محمد بافقيه

السنة ٨٧ - العدد ٤٢٨٢ •• تصدر أسبوعياً

الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ

الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية - تصدر من مكة المكرمة

THE OFFICIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH

الموافق ٤ ديسمبر ٢٠٠٩ م

في كلمة وجهها إلى الحجاج

خادم الحرمين الشريفين: ما فات امتنا من خير مثلما فاتها من تساهلها في الاستمساك بالعروة الوثقى والحبل المتين

منى - واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م كلمة ضافية إلى حجاج بيت الله الحرام لعام ١٤٣٠ هـ فيما يلي نصها :

الحمد لله القائل في محكم التنزيل (وإن بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود) والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد القائل : الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة .

أيها الإخوة والأخوات حجاج بيت الله الحرام أيها الإخوة والأخوات أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

من أظهر بقاع الأرض وأقدسها ، أهنئكم بعيد الأضحى المبارك ، متمنياً لحجاج بيت الله حجاجاً مبروراً وسعيّاً مشكوراً وذنوباً مغفوراً ، حامداً المولى جل وعلا على ما تفضل به من قضاء نسككم والتعرض لنفحات ربكم في هذه الأيام المباركة حيث شرف الزمان



إن الدروس المستفادة من هذا الجمع المبارك في كل عام أكثر من أن تحصى لكنها تتجلى في المعاني الإيمانية والوحدة الإسلامية وإزالة كافة أنواع الفوارق في وحدة متكاملة شملت المظهر والمخبر تطلب ما عند الله من الفضل والمغفرة متضرعة للمولى جل جلاله بأن يجمع القلوب المؤمنة على كلمة واحدة كما جمعهم في هذه المشاعر المباركة على غاية واحدة .

كما تتجلى تلك الدروس في معاني أخرى عانت منها امتنا طويلاً حيث قوتت الفرض السانحة والمكررة للإفادة من هذه المثل والمعطيات الروحية التي ترسم لنا منهج حياة يتجلى في قول النبي صلى الله عليه وسلم : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . إن التذكير بهذه الحرمة العظيمة في الحشد الميمون لضيوف الرحمن وقد جاؤوا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات لهو أبلغ رسالة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

تواصل

والمكان في أجواء مفعمة بالمشاعر الإيمانية والتجرد عن متع الدنيا والتوجه إلى المولى جل وعلا بأن يتقبل من الجميع صالح الأعمال ويصلح القلوب والأحوال وأن يجعل من هذه الفريضة المباركة فاتحة خير على المسلمين في كل عام لتجديد صلاتهم الأخوية وتوثيق عرى توصلهم وتلاحمهم وترحمهم لما فيه عزتهم وتحقيق مصالحهم في معاشهم ومعادهم .

لقد أراد الله جل وعلا أن تكون هذه الفريضة السنوية ملقياً مشهوراً بين أبناء الدين الواحد تتجلى فيه وحدة الزمان والمكان والمقصد ولتترسخ مفاهيمه الجليلة في وجدان أبناء هذه الأمة ليصلوا القول بالعمل ويحققوا تطلعات بلدانهم وشعوبهم ولن نجد أبلغ في هذا السياق من تحذير المولى سبحانه وتعالى من أن تمس شعيرة الحج بأي مقصد آخر بصرفها عن مرادها وغايتها قال الله تعالى (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب) .

استقبال الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج

خادم الحرمين الشريفين: لقد جسدت هذه الشعيرة العظيمة معاني الأخوة الإسلامية وأزال الفوارق بين أبناء الدين الواحد



منى - واس

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر منى يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام .

ومن أبرز الشخصيات التي حضرت الحفل دولة نائب رئيس جمهورية السودان علي عثمان محمد طه ودولة الوزير الأول رئيس الحكومة لجمهورية مالي موديبو سيديبه .

تواصل

جموع الحجيج أدت صلاتي الظهر والعصر في عرفة

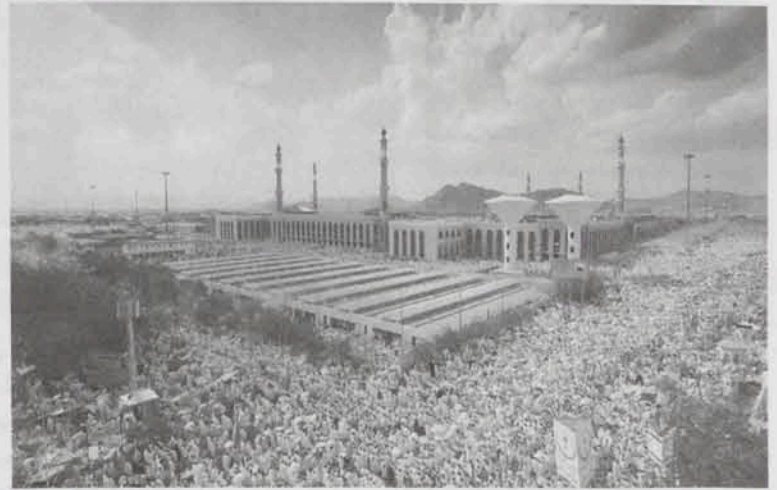
مفتي المملكة : دخل الناس في دين الله أفواجا واستوعبوه باختلاف أجناسهم وثقافتهم

عرفات - واس

توافدت جموع من حجاج بيت الله الحرام منذ وقت مبكر يوم الخميس ٩ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م على مسجد نمرة لأداء صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا اقتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاستماع لخطبة عرفة .

وقد امتلأت جنبات المسجد الذي تبلغ مساحته (١١٠) آلاف متر مربع والمساحات المحيطة به التي تبلغ مساحتها ثمانية آلاف متر مربع بضيوف الرحمن .

تواصل



خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية ومستشفى منى الوادي

منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الصحة

الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة . ثم قدم طفل وطفلة باقة زهور لخادم الحرمين الشريفين .

عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم صافح الملك المفدى وكلاء وزارة الصحة وأعضاء مجلس المدن الطبية والمستشفيات التخصصية .

وفي طريق خادم الحرمين الشريفين إلى مقر الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة كانت مجموعة من الأطفال تنتثر الورود ترحيباً بمقدمه فيما كان يلاطفهم - حفظه الله - بنثر الورود على رؤوسهم .

على رؤوسهم .

منى - واس

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عصر يوم السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٩ م حفل افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي في مشعر منى اللذين يستفيد منهما بإذن الله أهالي مكة المكرمة وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرون على مدار العام .

وكان في استقبال الملك المفدى - حفظه الله - لدى وصوله مدينة الملك عبدالله الطبية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير



خادم الحرمين الشريفين يصل إلى منى للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام

منى - واس

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يوم الخميس التاسع من شهر ذي الحجة لعام ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م إلى منى للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان وليطمئن - حفظه الله - على جميع مراحل الخطة العامة لتنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادته - رعاه الله - في كل عام .

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله قصر منى صاحب السمو الملكي الأمير نايف

بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز .

تواصل

خادم الحرمين الشريفين يصل إلى منى للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعايير وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعايير نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قد غادر جدة في وقت سابق من اليوم نفسه حيث كان في وداعه عدد من المسؤولين. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.



أول حمد بن محمد العوهلي ومعايير رئيس شؤون المواطنين في الديوان الملكي الأستاذ محمد بن عبدالله السويلم ومعايير مدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني وعدد من المسؤولين.

الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعايير نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الأستاذ صالح إبراهيم ومعايير قائد الحرس الملكي الفريق

في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري ومعايير رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعايير رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطيشي ومعايير رئيس

منى - واس
وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يوم الخميس التاسع من شهر ذي الحجة لعام ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م إلى منى للإشراف المباشر على راحة حجاج بيت الله الحرام وما يقدم لهم من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان وليطمئن - حفظه الله - على جميع مراحل الخطة العامة لتقلات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادته - رعاه الله - في كل عام.

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله قصر منى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز. كما كان في استقباله - حفظه الله - معالي المستشار

خادم الحرمين الشريفين يسلم الأئمة والعلماء وضيوفه من دول مجلس التعاون ومنسوبي أمن الحج

الملك لرجال القوات المسلحة: سيعلم من يظن بأن سيادة وأمن بلادكم مكان خصب لفكره المريض بأنه وهم

وأكدتم القول المعروف (إن المعرفة بعون الله تسبق النصر والجهل يسبق الهزيمة) . إخواني وأبنائي رجال القوات المسلحة بيايمانكم بالله يكون الولاء بعد الله لوطنكم وأهلكم امتداداً طبيعياً وتاريخياً لوفاء آباؤكم وأجدادكم من الموحدين خلف قائدهم الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - جميعاً وسيعلم من يظن بأن سيادة وأمن بلادكم مكان خصب لفكره المريض بأنه وهم (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) وليعلم الجميع بأن المملكة العربية السعودية لا تقبل التجاوز على أحد لكنها في نفس الوقت لن تسمح لكائن من كان أن يندس شبراً من أراضيها فلا خيارات مفتوحة للدفاع عن النفس سوى خيار واحد النصر بعبزة وكرامة أو الشهادة في سبيل الله ثم الوطن .

قبارك الله فيكم رجالاً أوفياء وأبناء بررة وأسأله تعالى أن يمن على بلادنا بالأمن والاستقرار والعز والتمكين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . عقب ذلك تشرف قادة وضباط ومنسوبي أمن الحج والسلام على خادم الحرمين الشريفين .

حضور الاستقبال
حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة . وقد تناول الجميع طعام الغداء على مأدبة خادم الحرمين الشريفين



الملكة لن تسمح لكائن من كان أن يندس شبراً من أراضيها

هذا العتبي قصيدة بهذه المناسبة.
كلمة خادم الحرمين الشريفين
بعد ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية :
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين . إخواني وأبنائي رجال القوات المسلحة بكافة قطاعاتها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نحمد الله الذي مكننا من خدمة حجاج بيت الله الحرام وهو شرف لا يوازيه شرف ولا شك أن ما مقتم به من واجب متوكلين على الله جل جلاله في تسهيل وتأمين سلامة عياده من الحجاج أمر تقدره لكم ونشركم عليه وندعو الله لكم بالعون والساد . إخواني وأبنائي الكرام إن ما يجيش في نفسي وفي نفوس أهلكم شعب المملكة العربية السعودية من اعتزاز بكم لم يأت من فراغ فأنتم بعد الله درع هذا الوطن وكنتم تسعون في كل أمر بعد التوكل على الحق جل جلاله رافعين راية التوحيد ضد سوء التدبير عند من خدعته نفسه الأمانة بالسوء

الله - سوف يستمر حيث أصدرتم - أيدكم الله - تكليف جهات علمية جهات متخصصة وشركات علمية لإجراء الدراسات ووضع المقترحات الهادفة إلى تحقيق أفضل الطرق والخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن في مناطق الحج كتبها الله في ميزانكم.

الفخر بالقوات المسلحة
وعبر عن فخر القوات المسلحة بالذود عن حمى الوطن قائلاً : سيدي القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية لقد تجرأت شذمة ماجورة ضالة بالاعتداء على سيادة المملكة العربية السعودية فجاء الرد سريعاً تنفيذياً لأوامركم - رعاكم الله - في تطهير الأرض من رجسهم ولقنتهم قواتنا المسلحة الباسلة درسا لن ينسوه أبداً نسأل الله أن يحكي الإسلام والمسلمين من شرورهم وفتنتهم ويغيبهم وأن يتقبل شهداء الوطن مع الصديقين في جنات النعيم وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل إنه سميع مجيب حفظكم الله وأدام عليكم توفيقه وعشتم وعاش الوطن . إثر ذلك ألقى الشاعر اللواء خلف بن



تهيات منظومة الأداء الخدمي لأبنائكم من رجال الأمن على اختلاف جهاتهم ومسؤولياتهم ومواقعهم للعمل بتناغم حقق تكاملية الأداء المنسجم مع كافة الخطط الأمنية والمدنية لخدمة الحجيج والسهر على أمنهم وراحتهم . وأضاف : إن هذه الخطط لم توضع بسهولة بل جاءت نتيجة دراسات معمقة ومشاركات جادة مع كافة الجهات المعنية بالحج ضمن لقاءات مستمرة وورش عمل متعددة واجتماعات متوالية بعد الرجوع إلى خطط الأعوام الماضية ودروسها المستفادة تم اعتماد الأعداد البشرية وتوقيع المتطلبات الآلية والمعدات والتجهيزات المختلفة بدعم غير محدود من قبل حكومتكم الرشيدة -أيها الله- وبإشراف مباشر من سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية كما أن الأهم هو توفر الخبرات الميدانية التي تم تدريبها وفق برامج تدريبية عالية وبناء الأنظمة التقنية وأنظمة

منى - واس
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر منى يوم الجمعة ١٠ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٩ م أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وضيوف خادم الحرمين الشريفين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة وأصحاب المعالي الوزراء وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا للسلام عليه - أيده الله - وتهنئته بعيد الأضحى المبارك .

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم.

كلمة مدير الأمن العام
بعد ذلك ألقى مدير الأمن العام ورئيس اللجنة الأمنية بالحج الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني كلمة نيابة عن قادة وضباط ومنسوبي أمن الحج تقدم في مستهلها لخادم الحرمين الشريفين بالتهنئة الخاصة الصادقة المفعمة بالروحانية الإيمانية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك باسم كافة قوات أمن الحج داعياً الله تعالى أن يعيده بالخير والسلام والأمن والأمان . وبين أن الاستعدادات للحج مضت على قدم وساق وبكل همة ونشاط يدفعها اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الذي لم يفوت مناسبة إلا وأكد على تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين السديدة ومنحها أقصى درجات الاهتمام والعناية .

وقال : لقد عملت كافة القطاعات الأمنية المشاركة والمساندة لها على ترجمتها على الطبيعة بتفاعل مثالي منضبط حقق أقصى درجات الدقة في الأداء لهذا الواجب المقدس حيث